المقاهي المختلطة واجهة جريئة للرياض الجديدة

استعرضت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، الاختلاط بين الجنسين، الذي انتشر في المقاهي السعودية مؤخرا، معتبرة ذلك من مظاهر التغير الاجتماعي في المملكة، والتي "شجعت" الاستثمار في هذا المجال، خلال العامين الماضيين.

واعتبرت "كوفي شوب"، يدعى "نبت فنجان"، في العاصمة الرياض، واجهة لهذا التحديث، بحسب صحيفة "القبس" الكويتية، الجمعة.

ولا تكمن أهمية المكان - وفق الصحيفة الأمريكية- في "شاي الماتشا المثلج، ولا خيارات الألبان أو كعكة الشيكولاتة التي لا يجب تفويتها، ولا حتى في أسعاره، ولكنه واجهة جريئة للرياض الجديدة".

ولفتت إلى أن المقهى تم افتتاحه للنساء فقط، قبل أن يسمح مالكوه باختلاط الرجال والنساء في أواخر 2018.

وفي أوائل ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أعلنت الحكومة السعودية أن الشركات لن تكون مطالبة بفصل عملائها من الرجال والنساء.

ورصدت الصحيفة الأمريكية، عدداً من المقاهي الأخرى، بينها "ميد كافيه" بمدينة جدة، واصفة إياه بأنه مكان يزدحم فناؤه الخارجي بالشباب والشابات، ولكنها أكدت أن الرياض أكثر تحرراً من جدة.

يشار إلى أن بعض المستثمرين في مجال "الكوفي شوب" في السعودية، قدروا حجم سوق القهوة بأكثر من 6 مليارات ريال (نحو 1.6 مليار دولار)، أكثرها في الرياض أولا ثم جدة.

وأكدوا وجود أكثر من ألف مقهى وكوفي شوب في العاصمة الرياض، كما يبلغ حجم استثمار السيدات في هذا المجال، في أسواق المملكة، نحو 15% من حجم السوق، ومن المتوقع زيادته إلى 32% خلال الفترة المقبلة.

ويعتبر السماح بالاختلاط بين الجنسين من أحدث التحولات الاجتماعية التي تشهدها المملكة، منذ تولي "محمد بن سلمان" ولاية العهد عام 2017، وانقسم حولها المجتمع السعودي المحافظ بقوة.